نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما هي إلا صفرة آذنت ... بأنها ترحل عما قريب) .

وقال .

(كل ما تحب وتشتهي ... ودع الطبيب وما يرى) .

(حفظ الغذاء مشقة ... ليست ترد مقدرا) .

(كم عد من متحفظ ... كم صح ممن قصرا) .

(كل التحفظ زائد ... لابد مما قدرا) .

وقال .

(من كان يأكل ما اشتهى ... ويرى مخالفة الطبيب) .

(سيرى مضرة ما أتى ... بطرا ويندم عن قريب) .

(إن التحفظ في الأمور ... لشيمة الفطن اللبيب) .

(من لم يكن متحفظا ... يخطي ويبعد أن يصيب) .

وقال .

(وللحمام حاءات إذا ما ... ظفرت بها عثرت على النعيم) .

(فحناء وحكاك مجيد ... وقل حجر يمر على الأديم) .

(وحوض مفعم ماء لذيذا ... وحجام على النهج القويم) .

(وللحلق الحديدة حين تنمى ... وأطيبها حديث أخ كريم) .

وقال في الغزل وهي آخر كتابه المذكور .

(ا أكبر جلت فتنة البشر ... بنور غرتك المغني عن البصر) .

(شمس تطلع في أفق الجمال لها ... نور تألق في داج من الشعر) .

(ووردة الخد في أبراد سوسنها ... شقائق زانها التغليف بالدرر)